

تفسير الجلالين

اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ^ج وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ^ج فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ^ج فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا^ط وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا

«استكبارا في الأرض» عن الإيمان مفعول له «ومكر» العمل «السيء» من الشرك وغيره

«ولا يحيق» يحيط «المكر السيء إلا بأهله» وهو الماكر، ووصف المكر بالسيء أصل،

وإضافته إليه قيل استعمال آخر قدر فيه مضاف حذرا من الإضافة إلى الصفة «فهل

ينظرون» ينتظرون «إلا سنة الأولين» سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم رسلهم «فلن

تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا» أي لا يبدل بالعذاب غيره ولا يحول

إلى غير مستحقه.